آيات الاخاء

عيد الميلاد بفلسطين

يسرنا جداً أن نرى رُبُط الاخاء تتوثق بين أبناء الوطن الواحد في فلسطين فيتشاطرون العواطف والاميال وذلك من أسطع الأدلة على التضامن الذي أصبح مستحكم الحلقات بين الوطنيين المسلمين والمسيحيين بل غدا متصلا بلحام ذهبي لا يتطرق اليه انفصام ولا يتسرب اليه انقسام وهي روح شريفة عالية تبشر بحسن المآل وتدل على رقة الشعور وسمو المبادىء. نقول ذلك بمناسبة اطلاعنا على قصيدتين غراوين نظم احدهما حضرة الاستاذ الفضال محمود افندي الماضي المحامي الشهير في حيفا ونظم الثانية حضرة الشاعر الناثر الاستاذ الكبير حسان فلسطين أو اليعقوبي بمناسبة عيد الميلاد المجيد طالعتنا الاولى في جريدة الاردن الغراء والثانية في جريدة فلسطين الزهراء وانا نثبتهما مع اسداء الجزيل الشكر لحضرتي الشاعرين المجيدين وهما :

وجائب التهنئة

بعيد ميلاد السيد المسيح

أحبابيَ ما بين القيامة والصخرا ... أرى راية الافراح قد نشرت نشرا
ترفرف كالطير المحلق في السما ... كأني بها جاءت تُبشرنا بالبشرا
بشائر ميلاد المسيح اذا بدت ... تذكر كل الناس آياته الكبرى
فأنعم بنور أنعش الروح لطفه ... وجلّ بأمر الله في امه العذرا
وما بان الا كي يخلص أمة ... من الجهل في آيات انجيله الغرا
تعالجه مجد سلام مسرة ... إخاء وتأم بيننا حُضرت حصرا
فليس يوفي المؤمنون بفضله ... جميلا ولو في مدحه رقموا العمرا
يقولون ان الشعر من خاطر القتى ... خيال أنى في وصف حادثة تترى
فقلت لهم لكن شعوري يحب من ... له شهرة تغنيك عن مدحه جهرا

دعاني لتقديم التهاني بعيد من ... تدق قلوب باسمه تعلن الشكرا
فاست أرى في القريض وجدانيي ... ولو انني قدمتها حللا خضرا
ولو انني زينتها بلآليء ... وأرسلتها منظومة تبهر الشعرا
حيفا الحامي محمود المانعي

ميلاد المسيح والشرق

ولد المسيح ، فكان فيك سلاما ... يا شرق ، فانشر حولك الاعلاما
وأقم لذكراه المحافل ، ان تكن ... ترعى لميلاد المسيح ذماما
واذكر هنالك موطنا احيا الهدى ... فيه المسيح فبدد الاوهاما
حتى غرق فيه كل مغرق ... شمل الالى عبثوا به اعواما
ممن رأوا في عرفهم ، ان يكفروا ... بالله ، أو ان يعبدوا الاصناما
ورأوا بني عيسى ، ومن صاناهم ... فيا يعزز بأسهم ، اخصاما

...

ولئن ذكرت ـ ولا اخالك ناسيا ـ ... وطن المسيح ، وفيه عزك قاما
وجنوت من باعوه ـ لا فرحوا بها ... فعلوا ـ وكنت عليهم صمصاما
ورغبت جهدك في السلام ، فكنته ... أو كنت فيه تغالب الايام
وعمات في سبل الحياة ، فلم تكن ... وكلا ، وكنت الحازم المقداما
وحفظت بيد المجد من اعدائه ... والقبر كنت حياله ضرغاما
فلأنت من عيسى مكان الناب من ... صدر الحكيم ، ينظم الاحكاما

...

هذا ابن مريم ـ وهو اكبر آية ـ ... يستوجب الاكبار والاكراما
كم مات احيا ، على مرأى الألى ... كفروا ، وكم أروى المسيح أواما
ولكم شفى من اكمه ، أو ابرص ... عيسى ، فأنسى قومه الآلاما
ان المسيح ـ وفي كتاب محمد ... وصف ابن مريم ـ بشيري الاسقاما

...

بعث الاله به ، لينقذ شعبه ... ممن يرون النور فيه ظلاما
ويرون قتل الانبياء ، اذا هم ... سمعوا بذكر الانبياء ، لزاما
حتى كأن القتل ضربة لازب ... أو انه في الناس ليس حراما
ودعا اليه ، ان يوطد بالتحى ... ما يجعل الحرب العوان سلاما
ويعود بالحسنى على وطن ، غدت ... فيه خطوب الغاصبين جساما
فيكون شعب الله ، شعب كرامة ... ويكون فيه العاملون ، كراما

...

يا شرق فلتبنأ بذكرى مولد ... فيه الثبات يصافح الاقداما
يوم المسيح كيوم احمد ، عندنا ... رمز ، يخلد ذكره الاسلاما

يافا :

« حسان » او « اليعقوبي »

ملح وفكاهات

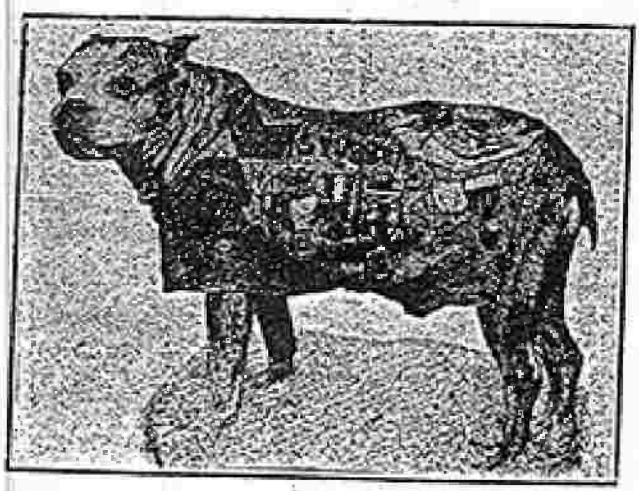

كلب حربي أميركي أحرز عدة وسامات ونوطات لخدماته الجليلة التي قام بها في المواقع الحربية كما ترى في الرسم وفي أواخر شهر نوفمبر الماضي أقاموا في